



السيد الأمين العام للأمم المتحدة المحترم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السادة أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة المحترمين

يهدى إليكم القانونيون السوريون الأحرار أطيب تحياتهم ويودون إعلامكم بما يلي :

الموضوع : الغزو الروسي لسورية وجرائمه بحق سورية والسوريين

الرقم : ٢٤ التاريخ : ٢٣ / ٧ / ٢٠١٨

السيدات والسادة :

لقد اختارت روسيا الوقوف إلى جانب الباطل و قوى الشر والإجرام لتشكّل حلفاً قوياً مع نظام الأسد وإيران والميليشيات الشيعية من لبنان وأفغانستان والعراق وغيرهما فقدمت دعماً لوجستياً وعسكرياً إلى نظام بشار الأسد طوال السنين الماضية من الثورة قبل أن تتدخل مباشرة ، وقد عارضت عدة قرارات أممية وإقليمية لوقف إجرام نظام الأسد كما عارضت قرارات أممية إنسانية برفض دخول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحررة في سوريا كداريا والغوطة وحي الوعر وأحياء حمص بتاريخ ٢٠١٣/٧/٥ في وقت كان فيه أكثر من أربعمئة ألف مدني محاصرين بحمص .

إنّ قُرب انهيار نظام بشار الأسد الحليف الاستراتيجي التاريخي لروسيا في المنطقة دفعها للتدخل بكل قوتها لتعطيل حل القضية السورية حيث وصل بها الأمر إلى تعطيل مجلس الأمن عبر حق النقض وتعطيل إحالة ملف جرائم الحرب و الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها الأسد ونظامه إلى محكمة الجنايات الدولية .

إن التدخل الروسي لا يستند إلى أي قاعدة شرعية من قواعد القانون الدولي الأمر الذي يجعله غزواً واضحاً لسورية تمهيداً لاحتلال مكتمل الأركان من حيث الأسلوب والوسائل التي تتبعها الحكومة الروسية . كونه وجود أجنبي مسلح، يقوم بعمليات عسكرية مباشرة تستهدف البنية السكانية و الجغرافية السورية، رغم ادعاءات الحكومة الروسية الكاذبة بأن تدخلها كان بهدف محاربة الإرهاب .

السيدات والسادة :

نضع بين أيديكم موجزاً مختصراً موثقاً من قبل (العيادات القانونية - رابطة المحامين السوريين الأحرار) للجرائم التي ارتكبتها سلاح الجو الروسي بحق سورية والسوريين من اليوم الأول للتدخل العسكري الروسي المباشر في سورية :

اليوم الأول للتدخل الروسي المباشر في سورية ٢٠١٥/٩/٣٠

- ١ - أولى الغارات الجوية ثلاث غارات جوية على اللطامنة بريف حماة الشمالي تستهدف تجمع العزة التابع للجيش الحر في ريف حماة الشمالي.
- ٢ - ٤٠ قصف على ريف حمص و ٤٠ شهيد موثقة أسماء ٣٦ شهيد ومئات الجرحى الزعفرانة ١١ - تلبيسة ١٧ - الرستن ٦ شهداء عائلة كاملة أب وأولاده المكرمية شهيد - الغنطو شهيد - وأضرار مادية ودمار هائل في ريف حمص والتلول الحمر ودير فول وعيدون ومحيط منطقة السلمية.
- ٣ - وزارة الدفاع الروسية تعترف ٢٠ غارة جوية على عدة مناطق في سورية.

وبنفس هذا اليوم ٢٠١٥/١٣/٣٠ صرحت الكنيسة الأرثوذكسية في روسيا بترحيلها بالضربات الجوية الروسية في سورية وتصفها بالحرب المقدسة.

٢٠١٥/١١/١١

- ١- قصف على ركايا سجنه بريف ادلب.
- ٢- قصف على دارة عزة بريف حلب.
- ٣- قصف على قرية الهبيط وثلاث شهداء (عبد الرزاق خنفورة -
- ٤- احمد عبد المجيد خنفورة - والطفلة رغد خنفورة).
- ٥- قصف على دير العصافير وحوالي الـ ٢٠ شهيد وعشرات الجرحى.
- ٦- قصف على مسجد عمر بن الخطاب نتج عنه ٥ شهداء و٢٠ جريح.
- ٧- قصف على بليون بريف ادلب نتج عنه ٦ شهداء وعشرات الجرحى. تصريح من وزارة الدفاع الروسية بأنها نشرت في سورية ٥٠ مقاتلة حربية ومروحية عسكرية.

٢٠١٥/١١/١٢

- ١- قصف آثار شنشراح شمال غرب حاس في ريف ادلب نتج عنه أضرار مادية في الآثار.
- ٢- قصف منظومة الإسعاف في قرية شنان بجبل الزاوية ونتج عنه أضرار هائلة في السيارات والمعدات الطبية.
- ٣- قصف المشفى الوحيد في اللطامنة وعدة شهداء وعشرات الجرحى.
- ٤- قصف على الحامدية معرة النعمان - خان شيخون - كفرومة.

٢٠١٥/١١/١٣

- ١- قصف على احسم بريف ادلب على مدجنة تأوي نازحين نتج عنه ١١ شهيد من بينهم أربعة أطفال.
- ٢- قصف على مخيمات النازحين في جبل التركمان.
- ٣- قصف على مشفى أطباء بلا حدود في ريف اللاذقية.
- ٤- قصف على ماير بريف حلب.
- ٥- قصف على عقرب بريف حماة وعشرات الجرحى بينهم إصابات بحالة خطيرة.
- ٦- قصف على قرية البوناص في جبل التركمان.

٢٠١٥/١١/١٤

- ١- قصف بالطيران الحربي الروسي على جسر الشغور وعدة شهداء وجرحى.
- ٢- قصف على قرية أم شرشوح واستشهاد طفلين.
- ٣- ٧ شهداء وعشرات الجرحى في قصف للطيران الحربي الروسي على عقيربات بريف حماة.
- ٤- قصف بالطيران الحربي الروسي على قرية الشيخ علي في ريف حلب بالقنابل العنقودية واستشهاد طفلين.
- ٥- ٤ شهداء في قصف بالطيران الحربي الروسي على سوق الغنم في عقيربات.

٢٠١٥/١١/١٦

- ١- غارات من الطيران الحربي الروسي على قرى وبلدات كنفرة - كفر عويد النقيير - المريج - بريف ادلب.
- ٢- قصف بالطيران الحربي الروسي على محيط بلدة بشكوى بريف حلب.

٢٠١٥/١١/١٧

- ١- قصف بالطيران الحربي الروسي على معمل المخلل وغريال الحبوب على طريق بابيلا خان السبل وشهداء وجرحى.
- ٢- قصف عبي معصران بالطيران الحربي الروسي و ١٠ شهداء بينهم ٤ أطفال.
- ٣- سفن روسية تطلق ١٦ صاروخ من بحر قزوين باتجاه الأراضي السورية.
- ٤- ٦ شهداء وعشرات الجرحى في القصف على دارة عزة.
- ٥- قصف على معمل الجربوع شمال سراقب.

- ١- قصف من الطيران الحربي الروسي على الجب الأحمر في جسر الشغور.
- ٢- قصف من الطيران الحربي الروسي على مقر الفرقة (١٣) بخان شيخون نتج عنه عدد من الشهداء والجرحى.

٢٠١٥/١١/١٠

- ١- قصف من الطيران الحربي الروسي على كفرنبيل
- ٢- قصف من الطيران الحربي الروسي على سراقب.
- ٣- إسقاط طائرة مروحية عسكرية روسية في الحاكورة في سهل الغاب كانت تحاول القيام بإنزال مظلي.

٢٠١٥/١١/١١

قصف من الطيران الحربي الروسي على كفرزيتا.

- ١- قصف من الطيران الحربي الروسي على صوامع الحبوب في سراقب والأضرار مادية.
- ٢- قصف من الطيران الحربي الروسي على خان شيخون واستشهاد ثلاث أطفال وعدد من الجرحى.
- ٣- قصف من الطيران الحربي الروسي على السكك (٤ غارات).
- ٤- قصف من الطيران الحربي الروسي على التمانعة (١٠ غارات)
- ٥- قصف من الطيران الحربي الروسي على سراقب.
- ٦- قصف من الطيران الحربي الروسي على المسطومة.
- ٧- طيران مروحي روسي أربع براميل على التمانعة وبرميلين على السكك.

٢٠١٥/١١/١٢

- ١- قصف من الطيران الحربي الروسي على بريديج.
- ٢- قصف من الطيران الحربي الروسي على المغير.
- ٣- قصف من الطيران الحربي الروسي على صوران.
- ٤- قصف من الطيران الحربي الروسي على خان شيخون نتج عنه شهيدة وعدد من الجرحى.
- ٥- قصف من الطيران الحربي الروسي بخمسة غارات على منطقة الجب الأحمر وقمة النبي يونس بريف اللاذقية.

٢٠١٥/١١/١٣

- ١- قصف من الطيران الحربي الروسي على دارة عزة نتج عنه أكثر من ١٥ شهيد وعشرات الجرحى.
- ٢- قصف من الطيران الحربي الروسي على خان شيخون نتج عنه ٣ شهداء.
- ٣- قصف من الطيران الحربي الروسي لطمين بريف حماة.
- ٤- قصف من الطيران الحربي الروسي على طريق الترح - تحتايا.
- ٥- قصف من الطيران الحربي الروسي على جسر الشغور وتل السلطان بريف ادلب نتج عنه عدد من الشهداء والجرحى.
- ٦- قصف من الطيران الحربي الروسي على تل مردوخ والأضرار مادية.

٢٠١٥/١١/١٤

- ١- قصف من الطيران الحربي الروسي على خان شيخون (ثلاث غارات).
- ٢- قصف من الطيران الحربي الروسي على الدوير شمال سراقب .
- ٣- قصف من الطيران الحربي الروسي على أطراف السكك والتمانعة.
- ٤- قصف من الطيران الحربي الروسي على عين لاروز (٦ غارات) والبارة.
- ٥- قصف من الطيران الحربي الروسي على كنفصرة (٤ غارات).
- ٦- قصف من الطيران الحربي الروسي على تحتايا (غارتين).
- ٧- قصف من الطيران الحربي الروسي على مقر لفيلق الشام بريف ادلب نتج عنه ١٠ شهداء شهيدتين مدنيين و٨ شهداء عسكريين.
- ٨- قصف من الطيران الحربي الروسي على قمة النبي أيوب (٣ غارات).
- ٩- قصف من الطيران الحربي الروسي على الصياد واللطامنة بريف حماة.

١٠- قصف من الطيران الحربي الروسي على جبال البترا ومنطقة المقالع في القلمون (٥ غارات).

١١- قصف من الطيران الحربي الروسي على جوبر (٨ غارات).

١٢- قصف من الطيران الحربي الروسي على سنجار بريف ادلب.

٢٠١٥/١١/١١٥

أ - قصف من الطيران الحربي الروسي على تير معله والغنطو بريف حمص نتج عنها ٥١ شهيد وعشرات الجرحى وفيما يلي أسماء الشهداء: شهداء ال عساف أكثر من ٤٠ شهيد

١- عائلة مروان عساف - الزوجة ميادة خضير كردية ، محمد مروان عساف ، عطاء مروان عساف ، أسراء مروان عساف

٢- عائلة را كان عساف - الزوجة أمون يا سين سطيف ، الابن كاظم را كان عساف ، زوجة كاظم وابنتها ، فاطمة راكان عساف سجي را كان عساف

٣- عائلة عبد الوكيل أحمد سطيف - نجوى را كان عساف الزوجة ، أحمد عبد الوكيل سطيف ، محمد عبد الوكيل سطيف

فاطمة عبد الوكيل سطيف ، حذيفة عبد الوكيل سطيف

٤- عائلة عبد المعطي عساف - الزوجة من مدينة تلبسة لا يوجد اسم ، عباس عبد المعطي عساف ، عبدالله عبد المعطي عساف

عصام عبد المعطي عساف ، أية عبد المعطي عساف ، تركية حسن عساف ام عبد المعطي عساف

٥- عائلة عصام عباس عساف - الزوجة محمد الاحمد ، علاء عصام عساف ، مجد عصام عساف ، فراس عصام عساف

٦- عائلة شادي فرحان عساف ، فرحان شادي عساف ، فوزية شادي عساف ، هبة شادي عساف ، ليلي شادي عساف

فيدي شادي عساف

٧- عائلة الشهيد حذيفة راكان عساف ، فرحان حذيفة عساف

٨ - عائلة عبد الساتر عباس عساف - الزوجة خديجة يحيى عثمان ، محمد عبد الساتر عساف ، عائشة عبد الساتر عساف

ملاحظة الكل من عائلة واحدة الابناء والاحفاد وجلهم اطفالوالعدد قابل لازدياد

ب- قصف من الطيران الحربي الروسي على اللطامنة ولم تنفجر الصواريخ .

ج- الزيارة - (طريق التوامة - الاتارب) - الايكاردا - البوابية - زيتان و ٣ شهداء مدنيين.

٢٠١٥/١١/١١٦

١- قصف من الطيران الحربي الروسي على برنة - الزربة - الحاضر - بنان الحص - كفركار - العيس - جبل عزان - الوضيحي (بريف حلب الجنوبي).

٢- قصف من الطيران الحربي الروسي على ريف حمص القنيطرات - عز الدين - مزارع الوزاعية

٢٠١٥/١١/١١٧

١- قصف من الطيران الحربي الروسي على ريف حمص الغنطو نتج عنه ٣ شهداء وقصف على تير معلة نتج عنه ١١ شهيد.

٢- الشهداء في قرية تير معلة لهذا اليوم السبت ٢٠١٥/١١/١١٧

١- الطفلة إسراء مقلح العباس ٢- أيمن عبد الرزاق قناطري ٣- محمد الأحذب (من الغنطو) ٤- مصطفى الأحذب (من الغنطو)

٥- محمد دحام الكوسا ٦- أحمد فيصل عباس ٧- عبد الوكيل أحمد الابراهيم ٨- عبد الحكيم سطوف الديري

٩- شهيد مجهول الهوية ١٠- باسم عبد الكريم إبراهيم ١١- عدي أيمن قناطري

٣- قصف من الطيران الحربي الروسي على البلالية نتج عنه ١٠ شهداء.

٢٠١٥/١١/١١٩

١- قصف من الطيران الحربي الروسي على مخرم التحتاني قرية المشرفة بريف حمص الشرقي نتج عنه ٢٣ شهيد أغلبهم أطفال ونساء.

٢- قصف من الطيران الحربي الروسي على قرية الشيخ مصطفى بريف ادلب ومنطقة السجن المركزي في ادلب .

٣- قصف من الطيران الحربي الروسي على تير معلة (٨ غارات).

٤- قصف من الطيران الحربي الروسي على كفرزيتا في ريف حماة الشمالي.

- ١- قصف من الطيران الحربي الروسي على مسجد النور في تير معلية نتج عنه شهيد وعشرات الجرحى.
- ٢- قصف من الطيران الحربي الروسي على سمرمين (صواريخ فراغية) نتج عنه ١٠ شهداء.
- ٣- قصف من الطيران الحربي الروسي على جسر الشغور نتج عنه ثلاث شهداء.
- ٤- قصف من الطيران الحربي الروسي على القرية الشامية بريف دمشق.

أمثلة لبعض مواقف التدخل الروسي في سورية:

- ٢٠١٢/٢/٤ روسيا والصين تستخدمان حق النقض بشأن مشروع القرار العربي بشأن سوريا
- ٢٠١٣/٦/١-روسيا تعرقل قرار بمجلس الأمن يتعلق بحماية المدنيين وفتح ممرات إنسانية آمنة
- واشنطن بوست روسيا وإيران زودتا النظام السوري بأسلحة نوعية وتكنولوجيا متطورة وصواريخ مضادة للدروع وطائرات استطلاع إيرانية وأجهزة رصد متطورة
- ٢٠١٣/٧/٥ روسيا تفشل قراري مجلس الأمن يتضمن السماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى حمص في وقت فيه أكثر من أربعمئة ألف مدني محاصرين بحصص
- ٢٠١٣/٨/٢٢ -روسيا القول بان النظام السوري استخدم السلاح الكيميائي عمل استفزازي جرى الإعداد له مسبقا.
- ٢٠١٤/٤/٩-قائد الأسطول الشمالي الروسي يعلن أن الطراد الثقيل (بطرس الأكبر) يقود مجموعة السفن الحربية الروسية بالساحل.
- ٢٠١٤/٤/١٨-روسيا تعرقل قرار في مجلس الأمن للسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى أحياء حمص المحاصرة.
- ٢٠١٤/٥/٢١-نائب وزير الخارجية الروسي: يهدد باستخدام الفيتو ضد مشروع القرار الفرنسي بالأمم المتحدة القاضي بإحالة الملف السوري إلى الأمم المتحدة.
- ٢٠١٤/٥/٢٩-استخدام حق النقض "الفيتو" من قبل روسيا والصين بعدم إحالة الملف السوري إلى محكمة الجنايات الدولية (المشروع الفرنسي)
- ٢٠١٥\٤\١٨ _ السفير الروسي الجديد لدى النظام يعلن أن بلاده ستستمر بدعم الأسد بكل ما يحتاجه
- ٢٠١٥\٤\٣٠ _ البوارج البحرية الروسية في طرطوس تطلق القذائف والصواريخ على الثوار والمدنيين في جسر الشغور
- ٢٠١٥\٨\١٦ _ روسيا تزود نظام الأسد بسلاح تقليدي حديث (الخوشة العملاقة UR77 تم استخدامها في الزيداني كما تم تزويده بطائرات الميغ ٣١ الحديثة)
- ٢٠١٥\٩\١٠ - وصول سفن وقوات إنزال روسي بري الى سورية لحماية المطارات في سورية.
- ٢٠١٥\٩\١٢ - واشنطن روسيا بدأت بطائرات الاستطلاع في الأجواء السورية.
- ٢٠١٥\٩\١٢ - سيرغي لافروف يقر بوجود خبراء ومدربين روس في سورية.
- ٢٠١٥\٩\١٥ - بوتين يؤكد دعم بلاده العسكري لنظام الأسد.
- ٢٠١٥\٩\١٧ - الخارجية الروسية روسيا لا تحمي الأسد وتدافع عنه لكنها تحمي الدولة السورية.

٢٠١٥/٩/٢٢ - واشنطن: روسيا نشرت ٢٨ طائرة حربية في سورية.

٢٠١٥/٩/٢٦ - أف.ب أكثر من ١٥ طائرة شحن عسكرية روسية حطت في القاعدة الروسية باللاذقية.

٢٠١٥/٩/٣٠ - وزارة الدفاع الروسية تعترف بـ ٢٠ غارة جوية روسية للطائرات الروسية على كفرزيتا

واللطامنة بريف حماة وتلبيسة والرسن بريف حمص.

٢٠١٥/١١/١٩ - خبراء روس تدخلنا في سورية لحماية لمصالحنا وليس دفاعاً عن الأسد.

٢٠١٥/١١/١١ - هيومن رايتس ووتش روسيا تستخدم قنابل عنقودية متطورة في سورية.

٢٠١٥/١١/١٦ الجيش الروسي يعلن أنه قصف ٣٨٠ هدف منذ بدء الحملة على سورية.

- روسيا تعلن أن حركة أحرار الشام وجيش الإسلام من ألد أعدائها.

بعض الأهداف التي تم قصفها من قبل روسيا

(مخيمات اللاجئين بريف حماة - مقرات للجيش الحر في جبل الزاوية وريف معرة النعمان وريف خان شيخون وريف حلب - مشافي في الحاضر والعيس بريف حلب - منازل مدنيين بريف معرة النعمان وريف خان شيخون وريف حمص - فرن في تير معلة بريف حمص - مخيم في قرية أم رجم في ريف ادلب - آثار في ريف ادلب من بينها كنيسة أثريتين تم تدميرهما بالكامل نتيجة القصف بالطيران الحربي الروسي - مسجد النور في تير معلة كذلك تم تدميره بشكل شبه كامل- استهداف طواقم الدفاع المدني خلال قيامهم بإنقاذ الجرحى والبحث عن الشهداء والناجين تحت الأنقاض في المناطق التي تتعرض للقصف والمصانع والمعامل والمؤسسات).

السيدات والسادة :

إن الحجج التي يسوقها الغزو الروسي بأن تدخلهم كان بناء على طلب من نظام بشار الأسد هو طلب غير قانوني أصلاً لأنه صادر عن سلطة فاقدة للشرعية ثار ضدها الشعب السوري ولم يكن تدخل روسيا إلى جانب سورية ضد عدوان خارجي وفق اتفاقيات الدفاع المشترك بينهما (كنا قد قدمنا لكم مذكرة خاصة بتاريخ ٢٥ / ٦ / ٢٠١٨ حول عدم شرعية التدخل الروسي في سورية يرجى العودة لها).

إن تدخل روسيا في سورية كان بمواجهة مباشرة وضد الشعب السوري التائر المطالب بحريته وما المجازر وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها روسيا في سورية بحق المدنيين والأعيان المدنية إلا دليل يوثق حقيقة ذلك التدخل الذي يعتبر غزو روسي حقيقي لسوري يرقى ويمهد ويخفي في طياته أركان الاحتلال الفعلي لدولة ما .

وما يؤكد أن روسيا طرف مجرم أساسي في النزاع في سورية نوعية الأسلحة التي قامت باستخدامها وجربتها في سورية فأحالتها إلى دمار وارتكبت مئات المجازر كدعاية لآلة الموت التي تصنعها وتود تصديرها للعالم .

وفيما يلي بعضاً من الأسلحة التي نشرتها روسيا في سورية واستخدمتها في قمع ثورة الشعب السوري :

نشرت القوات الروسية ٢١ طائرة هجوم نوع سوخوي-٢٥، و١٢ مقاتلة اعتراضية من نوع سوخوي-٢٤ و٦ قاذفات متوسطة من نوع سوخوي-٣٤، و٤ سوخوي-٣٠ متعددة الأدوار بالإضافة إلى ١٥ مروحية "متضمنة مي-٢٤ هايند الهجومية" في مطار قرب اللاذقية.

وفي ٤ تشرين الأول من عام ٢٠١٥ نشرت أنظمة للدفاع الجوي من طراز اس-٣٠٠ في طرطوس .

و في ٧ تشرين الأول من ٢٠١٥ شاركت سفن بحرية روسية في العملية العسكرية في سوريا للمرة الأولى وأطلقت الطرادات الصاروخية صواريخ منجحة في بحر قزوين .

وفي ١ تشرين الثاني من عام ٢٠١٥ استخدمت روسيا طائراتها الاستراتيجية "تو-١٦٠" و"تو-٩٥" و"تو-٢٢" وفي كانون الأول من العام ذاته، استخدمت صواريخ "كاليبر" بعيدة المدى من تحت الماء. وفي ٢٥ تشرين الثاني من ٢٠١٥ نشرت بطاريات صواريخ مضادة للطيران من طراز اس-٤٠٠ في قاعدة حميميم . وفي بداية كانون الأول من ٢٠١٥ وجه الجيش الروسي ضربات صاروخية انطلاقاً من غواصة تابعة له في البحر المتوسط. وفي شباط من عام ٢٠١٦: بدأت قوات النظام بإسناد جوي روسي هجوماً في محافظة حلب . وفي ١٤ آذار من ٢٠١٦ أعلن بوتين سحب الجزء الأكبر من قواته في سوريا، وبقاء حوالي ٤٥٠٠ جندي في البلاد. وفي ١٦ آب من ٢٠١٦: ضرب الطيران الروسي أهدافاً في سوريا مستخدماً للمرة الأولى قاذفاته انطلاقاً من مطار همدان العسكري في شمال غرب إيران. وفي ١٤ تشرين من ٢٠١٦ صادق بوتين على اتفاق بين دمشق وموسكو حول نشر قوات جوية روسية في قاعدة حميميم "لفترة غير محددة".

ضحايا العدوان الروسي :

تشير إحصائيات المنظمات الحقوقية إلى أن عدد ضحايا العدوان الروسي على الشعب السوري من شهر أيلول من عام ٢٠١٥ حتى تاريخه وصل إلى أكثر من ١٧٠٠٠ ضحية منهم حوالي ١٧٠٠ طفل و حوالي ١٢٠٠ امرأة و أكثر من ٣٠٠٠٠ جريح .

كما وثقت منظمات حقوق الإنسان أكثر من ٣٠٠ مجزرة ارتكبتها القوات الروسية بحق المدنيين الأبرياء

كما تم توثيق ما لا يقل عن ٩٠٠ اعتداء على مراكز حيوية، منها ١٥٠ مسجد، و ١٥٠ مركز تربوي و ٢٠٠ منشأة طبية وأكثر من ١٠٠ مركز للدفاع المدني .

كما تم توثيق استخدام القوات الروسية الذخائر العنقودية أكثر من ٥٠٠ مرة معظمها في محافظة إدلب و ريف حماه الشمالي والغوطة ، وأكثر من ٥٠٠ مرة للذخائر الحارقة معظمها في محافظة حلب و ريف حماه .

نذكر بعض مجازر سلاح الجو الروسي بحق السوريين على سبيل المثال لا الحصر :

- ٢٠١٦\١١\٢٥ - ترمانين - ١٣ شهيد من بينهم ٦ أطفال و ٥ نساء
- ٢٠١٨\١١\٢٤ - سلقين - ٨ شهداء نتيجة القصف الروسي على سلقين
- ٢٠١٧\١١\٢٠ - حزانو - ٧ شهداء من بينهم ٣ أطفال نتيجة القصف الروسي على حزانو
- ٢٠١٦\١١\١٦ - فيلون - ١٢ شهيد من بينهم ٦ أطفال و ٣ نساء بالقصف الروسي على فيلون
- ٢٠١٦\١١\١٢ - سرمداء - ٣٢ شهيد من بينهم ٥ أطفال و ٥ نساء نتيجة القصف الروسي على سرمداء
- ٢٠١٦\١١\١٢ - معرة النعمان - ٣٣ شهيد بقصف روسي على معرة النعمان

يعد الشهر الأول من العام ٢٠١٦ من أكثر الشهور اجراماً من قبل الروس بحق أهالي سورية

٢٠١٦\٢\١٥ - معرة النعمان - ٣٢ من بين الشهداء ١٠ من كادر مشفى معرة النعمان الوطني نتيجة قصف الطيران الروسي على

المشفى ومن بينهم ٥ أطفال و ٨ نساء

٢٠١٦|٦|٥ - معرة النعمان - ١٠ شهداء نتيجة غارة روسية على معرة النعمان

٢٠١٦|٧|٢١ - تلمنس - ١٧ شهيد نتيجة القصف الروسي على تلمنس

٢٠١٧|١|١٩ - معرة النعمان - ٨٩ شهيد - قصف روسي على معرة النعمان

٢٠١٧|٢|١٧ - ادلب - ٨ غارات للطيران الروسي على ادلب خلفت ٣٠ شهيد بينهم ١٦ طفل و ١٠ نساء وعشرات الجرحى

٢٠١٧|٣|١٩ - كفرنبيل - ١٠ شهداء بينهم ٣ أطفال نتيجة القصف الروسي على كفرنبيل

٢٠١٧|٣|١٥ - ادلب - ٢٢ شهيد بينهم ١٥ طفل - نتيجة القصف الروسي على ادلب

٢٠١٧|٣|٢٥ - ادلب - ٣٢ شهيد بينهم ١٦ من النساء نتيجة القصف الروسي على السجن المركزي في ادلب

٢٠١٧|٤|١٤ - سلقين - ٢٤ شهيد بينهم ١١ طفل و ٥ نساء نتيجة القصف الروسي على سلقين

٢٠١٧|٤|١٨ - أورم الجوز - ١٥ شهيد نتيجة القصف الروسي على أورم الجوز

٢٠١٨|١|١٧ - الفعلول - ١٣ شهيد بينهم طفلين و ٣ نساء بالقصف الروسي على الفعلول

٢٠١٨|٢|١٧ - معرة النعمان - ١٨ شهيد نتيجة القصف الروسي على المعرة

٢٠١٨|٢|١٩ - حاس - ١٦ شهيد - ١٤ شهيدة امرة وطفلين بقصف روسي على حاس

٢٠١٨|٢|٢٠ - حاس - ٩ شهداء بينهم ٦ أطفال و ٢ نساء بالقصف الروسي على حاس (أم واطفالها الأربعة)

٢٠١٨|٣|٢١ - حارم - ٤٢ شهيد من بينهم ١٢ طفل و ٧ نساء بالقصف الروسي على حارم

٢٠١٨|٤|١٩ - ادلب - ٣١ شهيد من بينهم ١٤ طفل و ٩ نساء نتيجة صاروخ بالستي روسي على ادلب

٢٠١٨|٦|١٧ - زردنا - ٤٥ شهيد من بينهم ٩ أطفال و ٩ نساء نتيجة القصف الروسي على زردنا

السيدات والسادة :

ثبت مما سبق بالدليل القاطع أن التدخل الروسي في سورية هو غزو روسي يخفي في طياته احتلال أراض من سورية ، كما ثبت كذب الذرائع و الحجج الروسية حول تدخلها في الشأن السوري من أنها تدخلت لمحاربة الإرهاب ، بينما ظهرت أهدافها ونواياها الحقيقية في السيطرة على المنطقة انطلاقاً من سياستها الجديدة التي تقوم على تقاسم النفوذ في المنطقة مما يشكل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي والعلاقات الدولية وتهديداً للسلام والأمن الدولي .

إن المجازر التي ارتكبتها القوات الروسية بحق الأبرياء في سورية تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية نصّت عليها معاهدات جنيف الأربع وملحقاتها والقانون الإنساني الدولي ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية .

لذلك وأمام كل ما تم توضيحه من وقائع وأدلة حول التدخل الروسي الغير شرعي نطالبكم :

- ١- اعتبار التدخل الروسي في سورية غزو مباشر يمهد لاحتلال سورية وإصدار قرار دولي بإخراجها من سورية .
- ٢- وقف جميع أشكال القصف الجوي والبري والبحري الروسي فوراً على كافة الأراضي السورية .
- ٣- اعتبار الجرائم التي ارتكبتها روسيا في سورية وخاصة التهجير القسري والتغيير الديمغرافي وقصف المنشآت المدنية والمدنيين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية بحق الشعب السوري .

٤- إحالة الملف الروسي في سورية برمته منذ بدء العمليات العسكرية الروسية في سورية بتاريخ ٣٠ / ٩ / ٢٠١٥ وحتى تاريخه إلى المحكمة الجنائية الدولية ومنع روسيا من التصويت في مجلس الأمن بأي قرار يخص الملف السوري لأنها طرف أساسي في القضية السورية .

٥- إلزام الحكومة الروسية بالتعويضات المادية والمعنوية جراء ما ارتكبته من جرائم موثقة في سورية .

ينتهز القانونيون السوريون الأحرار هذه المناسبة ويعربون عن فائق احترامهم وتقديرهم

هيئة القانونيين السوريين

